بسم الله الرحمن الرحيم



ماذا يجري في حلب ؟

جاء في مقالة سابقة بعنوان "الهدنة المخزية" (بتاريخ 3 رجب 1437هـ) ما نصه :

"أما الهدنة ، فالمتتبع للأحداث يصل إلى نتيجة تكاد تصل إلى حد الجزم بأن المتآمرين اتفقوا على تسليم "حلب" للنصيرية مقابل بقاء جماعة "فسو" في الشمال الغربي لوقف التمدد الكردي الذي تحاربه تركيا ، والعقبة الوحيدة في كل هذا هي "الدولة الإسلامية" التي يحاربها كل هؤلاء تحت مظلة الطيران الأمريكي الروسي النصيري ليبعدوها عن شمال غرب الشام حتى تتحقق الأهداف المرحلية للهدنة ....

نحمّل جميع المقاتلين الذين شاركوا في قتال الدولة الإسلامية مسؤولية ما سيجري في حلب ، فالأمور باتت واضحة ، ورائحة الهدنة الكريهة بدأت تطفوا فوق سطح الأحداث ، ولا عذر لأحد بعد هذه الأحداث في تصديق هذه الجماعات الخائنة للإسلام والمسلمين ، فليتدارك البعض أمره ، وليقف مع إخوانه في الدولة في وجه هذا الخطر الداهم ، فالمقصود بالحرب كل مسلم وليس جماعة أو فصيل مسلم دون غيره" (انتهى) ..

نحن اليوم نعيش مرحلة واحدة من مراحل الاتفاقات التي عقدها المتحاورون في جنيف ، المهادنون للنصيرية ، وهذه المراحل ليست روسية سورية أمريكية إيرانية خالصة كما يعتقد البعض ، بل حكومات الدولة العربية على علم بهذه الاتفاقات ، وكذا بعض الجماعات المقاتلة ، وقد قلنا في بداية هذه الثورة (قبل أربع سنوات) بأن الجميع متفق على إعطاء النصيرية وطن مذهبي من شمال غرب سوريا إلى الجنوب الغربي ، ويشمل هذا مدناً رئيسة (كحلب وحمص وحماة ودمشق ودرعا والساحل كله) ، وكل مدينة – من هذه المدن – فيها ثوار أو مسلمون سيتم إخلائها بالطريقة التي يفعلون في حلب الآن ..

البعض من فرط غباءه يناشد الحكومات العربية التدخّل لإنقاذ المسلمين ، ونقول لهؤلاء المغفّلين : من الذي أعطى روسيا المليارات لقتل المسلمين في سوريا !! من الذين أعطى حفتر المليارات لقتل المسلمين في ليبيا ؟ من الذي أعطى السيسي المليارات لقتل المسلمين في مصر ؟ من الذي أعطى جون قرنق المليارات لقتل المسلمين في السودان وتقسيمها ؟ من الذي أعطى الحوثيين مئات الملايين لقتل المسلمين في اليمن ؟ من الذي أعطى العبادي والمالكي المليارات لقتل المسلمين في العراق ؟ من الذي أعطى بشّار مئات الملايين لقتل المسلمين في سوريا ؟ من الذي يُعطي أمريكا المليارات لقيادة التحالف الصليبي الذي يقتل المسلمين في سوريا والعراق وأفغانستان وباكستان واليمن وسائر الأرض ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا يُلدغ المؤمن من جُحرٍ مرّتين" (ابن ماجه وصححه الألباني) ، والبعض يمشي إلى هذه الجحور طوعاً ويُلدغ بإرادته المرّة تلو الأخرى ليُثبت للناس أنه عديم الإيمان عديم الإحساس عديم الوعي والفكر والعقل !! كم مرّة يحتاج الحكام للدغ هؤلاء حتى يفيقوا من غفلتهم ويعرفوا عدوّهم الأقرب الذي قال الله تعالى عنه {وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ

خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ} (المنافقون : 4) اغتروا بظاهر الحكام وتصريحاتهم وبياناتهم وتحالفاتهم "الإسلامية" ضد الإسلام والمسلمين .. المصيبة أن هؤلاء يرون خوف الحكام من كل صيحة إسلامية إصلاحية – يظنون أنها عليهم – فيحاربونها أشد المحاربة ، ورغم ذلك لا يستطيعون الجمع بين الواقع وبين هذه الآية الكريمة !!

أي عقل بقي لمن يأمل خيراً في هؤلاء !! أي منطق يتكلّم به من لا زال متعلقاً بنعل الحكام المتلطخة بدماء المسلمين !! ماذا يريدون أكثر من الشمس في وضح النهار !! كلام الله بين أيديهم يقرؤونه ويقرؤون تفسيره ويعقلونه ولكنهم لا يحملونه في قلوبهم كما حملوه في ذاكرتهم ..

ما الذي يجري في حلب ؟

الجواب : لا شيء ، سوى إخلائها من السكان لتَخْلص للنصيرية ، وستتبعها مدنٌ أخرى كحماة ودرعا وريف دمشق وكل مدينة تقع في الدولة النصيرية الموعودة وفيها مسلمين أو من هو محسوب على الثورة السورية ، ليس الأمر احتلال

لهذه المدن ، بل تطهير عرقي فلا يبقى فيها إلا نصيري أو رافضي ..

نعيد ونكرر لمن لم يفقه ولم يفهم بعد : المسألة متّفق عليها بين أمريكا والنصيرية وإيران والدول العربية وروسيا وبعض الجماعات المقاتلة ، وقد دخلت تركيا مؤخراً في الاتفاق ، والاتفاق هو : إيجاد وطن قومي للنصيرية في الساحل الغربي لسوريا يشمل المدن الكبرى ، والمتفق عليه هو إخراج جميع المسلمين من هذه المدن لتكون نصيرية رافضية خالصة تحمي حدود فلسطين المحتلة من المجاهدين ، وكل تحليل - أو محاولة فهم لما يجري - خارج هذا الإطار سيصدم أصحابة المرّة تلو الأخرى لأنهم لن يجدوا تبريراً لما يحصل - وسوف يحصل - إذا اعتمدوا نظرياتهم المبنية على بعض الثقة والأمل في الأنظمة العربية التي لا تختلف البتّة عن النظام النصيري والسيسي ..

ليست الأنظمة وحدها المسؤولة عما يجري من مجازر ، بل الجماعات المسلّحة في سوريا لها حظ من هذه المؤامرة ، فالمهادنون والمفاوضون راضون بهذا التقسيم وطريقته طوعاً أو كرها ، وبعضهم من الغفلة بمكان أن صدّق المموّلين الذين رضوا بقتل أهله وناسه في سبيل تحقيق الأهداف المرحلية

للغزو الصليبي الرافضي ، فهؤلاء المغفلون ظنوا أنهم يُرضون المموّلين بقتال إخوانهم المجاهدين أو بوقف قتال النصيرية في بعض المناطق ، ولم يُدركوا بأن كل هذا جزء من خطة أكبر لوأد الجهاد في سوريا خاصة ، والأمة الإسلامية عامة ..

إن الحرب التي تشنها بعض الجماعات اليوم على حليفتهم السابقة "جبهة النصرة" ليست وليدة خلافات جانبية أو مشاكل داخلية ، وإنما هي حرب معدّة مسبقاً في أقبية المخابرات العربية والدولية ، وهذه الحرب بسبب عدم خلع "جبهة النصرة" عباءة "قاعدة الجهاد" بعد ، وقد رضي القوم بها أول الأمر ثم أتتهم الأوامر بوجوب تبرّء "جبهة النصرة" من "قاعدتها" ليرضى عنها الكفار ظاهراً ، أو قتالها إن أبت وإجبارها على الأمر ، فالدُّول المموّلة هي التي تضغط على عملاءها لقتال "جبهة النصرة" ، والجماعات المقاتلة تضغط على جبهة النصرة لقتال "الدولة الإسلامية" حتى تثبت للمموّلين أنها ليست على منهجها فيخف الضغط عليها ..

أما "الدولة الإسلامية" فقد اتفق الجميع على حربها لعدم مرونتها ولعدم اعتمادها على تمويل خارجي أو دعم دولي بعد أن يئسوا من ثنيها عن التمدد والتوسّع في العراق

وسوريا ، فالدولة الإسلامية هي الرقم الأصعب في المعادلة السورية ، وقد جمعوا لها أكثر من مائة دولة (60 دولة في التحالف الصليبي ، وأكثر من 40 دولة في ما يسمى زوراً "بالتحالف الإسلامي") ، وهدف "الهدنة المخزية" الأكبر كان : إبعاد الدولة الإسلامية عن مدينة حلب حتى يتفرّغ لها النصيرية بعد أن أمنوا جانب الجماعات المهادنة في المنطقة ، وإذا نجح النصيرية – لا قدّر الله – في أحتلال حلب فإن هذه الجماعات ستكون سياجاً للنصيرية ضد خطر الدولة الإسلامية وجبهة النصرة (ما بقيت تحت مظلة قاعدة الجهاد) ..

الحقيقة أن الثبات على المبدأ في هذه الحرب لا يقل أهمية عن الثبات في الميدان ، فكثير من الجماعات باعت ثورتها للدول المموّلة ، وبعضها تعب وباع نفسه للنصيرية ، والبعض رضي "بالفحص" لتخرج لنا جماعات "vso" أو "فسو" الأمريكية ، والبعض أراد التوفيق بين عقيدته وبين الجماعات السابقة الذِّكر ، فهؤلاء سقطوا في بداية الطريق ، وبعضهم في طريقه للسقوط إن لم يتدارك أمره ، وثبتت الدولة الإسلامية على مبادئها وعقيدتها رغم الهجمة الإعلامية العالمية الشرسة ، ورغم الحرب الكونية التي لم يسبق لها مثيل ، ورغم جميع المعطيات والمؤشرات الأرضية التي تقول

لنا بملئ الفم : أنه لا يمكن بقاء الدولة الإسلامية يوماً واحداً في ظل هذه المعطيات !!

نقول للمغفلين والحمقى الذين حاربوا الدولة الإسلامية ووسموها بالغلو والتطرف والخارجية والعمالة وقلة العقل والعلم وانعدام الخبرة : ماذا تقولون الآن !! أين من أودعتم ثقتكم فيهم من الحكام ؟ أين "تحالفكم الإسلامي" ؟ أين "حكوماتكم العربية الرشيدة" ؟ أين "عاصفة حزمكم" عن حلب وأخواتها السابقات واللاحقات ؟ أين من أعلن إرادته إسقاط بشار ؟ أين "جامعتكم العربية" و"منظمتكم الإسلامية" و"مجتمعكم الدولي" ؟ أين كل من ناشدتم ورجوتم ودعوتم لإنقاذ المسلمين في سوريا !! كم من السنوات تحتاجون لتُدركوا حقيقة كل هذه المسميات الفارغة عن إرادة نصرة الإسلام وأهله !!

لم يبق في الشام ناصراً حقيقياً – بعد الله – غير بعض الجماعات القليلة المتناثرة وهذه "الدولة الإسلامية" الثابتة على المبدأ ، والكل يحاول إبعادها عن المشهد بقتالها أو تشويه صورتها ليتفرّغ النصيرية لإبادة المسلمين ، فكل من يطعن في "الدولة الإسلامية" اليوم – أو يقاتلها – فهو شريك في الدم المعصوم المسكوب في سوريا .. كل من يرمِ "الدولة

الإسلامية" بكلمة أو برصاصة فهو قاتل للمسلمين في حلب وغيرها ، وكل من يحاول جهده إبعاد "الدولة الإسلامية" عن الوصول إلى الساحل لقتال النصيرية أو الوصول إلى قلب دمشق فهو مشارك للنصيرية في مجازرهم ..

لم نقل يوماً بأن "الدولة الإسلامية" معصومة أو ملائكية ، وإنما نقول بأنها تجتهد فتصيب وتُخطئ لأنها بشريّة المبنى والمعنى ، لكن خطؤها يذوب في بحر صوابها ، وقد ذكرنا مراراً بأنها أخطأت في قتالها لبعض الجماعات ، وأخطأت في تكفيرها لبعض الجماعات ، ولكنها رغم كل هذا ثبتت ثبوت الجبال الراسيات في وجه أعتى هجمة عالمية كفرية على الأمة الإسلامية ، وثبتت على رأيها في بعض القضايا لأنها ترى أن التذبذب لا يصلح في مثل هذه الأوقات ، وقد اتضح أنها كانت على حق في تقدير حقيقة بضعة الجماعات المقاتلة التي هادنت النصيرية وتخلت عن مبادئها المُعلنَة وسلّمت "حلب" بكلّ خسّة ودناءة ليُذبح أهلها ..

أقول هذه الكلمات ، وأرجو أن تبلغ جميع إخواني المقاتلين في سوريا :

من رأيتموه اليوم يطعن في الدولة الإسلامية فاعلموا أنه :

1- إما جاهل بالشرع وبأحكام الولاء والبراء والنصرة ، فجهِل أن الوحدة الإسلامية فرض إلهي ، لا أمر اختياري يسع الاجتهاد فيه ، وفي مثل هذه الظروف خاصة ،

2- أو جاهل بالواقع فلا يدري ما يجري حوله ، فلا هو علم حقيقة الدولة ولا حقيقة المجتمع الدولي أو الحكومات العربية ،

3- أو فاجر في الخصومة كاذب في دعواه ، وهذه من صفات المنافقين والعياذ بالله ،

4- أو عميل للمموّلين العرب أو للنصيرية أو للقوى العالمية ، وهؤلاء كثُر لا كثّرهم الله ، منهم جماعات "فسو" المفحوصين ، وجماعات مفاوضات جنيف ، وهذه العنتريات من المفاوضين بترك المفاوضات أو إملاء الشروط هي ذاتها المسرحية التي كانت تمثّلها منظّمة فتح الفلسطينية ، وهي ذاتها نظريّة الممانعة والمقاومة النصيرية الرافضية ..

أدعوا جميع الإخوة المقاتلين في سوريا إلى إعادة النظر في مواقفهم تجاه قضية الجهاد ، فإن القتال لا يكون جهاداً حتى يكون خالصاً لله وحده ، وحتى يكون هدفه إعلاء كلمة الله ، وأي قتال خارج هذا الإطار لا يكون جهاداً في سبيل الله ، وبعض المشبوهين أفتى بعض الشباب بقتال الدولة الإسلامية من باب "قتال الخوارج" ، وهؤلاء وقعوا في طوام عظيمة خطيرة ، منها :

1- أنهم كذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بادعائهم أنه قصد بالخوارج من كان على ما عليه الدولة الإسلامية ، وقد بيّنا بطلان هذا في أكثر من بحث ..

2- أنهم كذبوا على المسلمين بنقل أخبارٍ عن الدولة الإسلامية لا تمت للواقع بصِلة ليدعموا نظريّتهم الخبيثة ..

3- أنهم كذبوا على أتباعهم بتحريضهم على قتال إخوانهم المسلمين بدل تحريضهم على قتال النصيرية ، فأُزهقت أرواح هؤلا الشباب في غير مصلحة الدين ، وفي قتال فتنة ..

4- أنهم أضرّوا بالجهاد في سوريا بعد أن أشغلوا أتباعهم وأشغلوا الدولة الإسلامية بهذا الاقتتال الداخلي ليتفرغ النصيرية والرافضة والنصارى لقتل المسلمين وهتك أعراضهم وسلب بلادهم ..

5- أنهم أشغلوا من هم خارج سوريا بالطعن في الدولة الإسلامية فنسوا النصيرية والرافضة ، ونسوا التحريض على الجهاد إلا في الفتنة ..

6- أنهم أعانوا حكام العرب على الطعن في حقيقة إيجاد المجاهدين لدولة إسلامية ، وأعانوا النصارى واليهود على الطعن في إحياء روح "الخلافة الإسلامية" ..

7- أنهم جعلوا صورة الجهاد في سوريا قاتمة مظلمة تصوّر الجهاد على أنه اقتتال داخلي بين "خوارج" وجماعات ثورية "وطنية" تريد تحرير الأرض ، ليزهد كثير من المسلمين في هذا القتال المنحرف ..

8- كل هذا يصبُّ في مصلحة أعداء الأمة من النصارى واليهود والنصيرية والرافضة والمرتدين ، وبإسم الدين ، وبكذبة هي الأكبر والأكثر وضوحاً في التاريخ المعاصر !!

ماذا يريد البعض ؟ هل يريد أن يقاتل الدولة الإسلامية تحت مظلة الأمريكان والروس وبجانب ملاحدة الكرد والرافضة والنصيرية ليقضي عليها !! ثم ماذا ؟ هل يعتقد هذا المغفّل – أو من يتبعه – بأن هؤلاء سيعطونه وطناً يحكّم فيه شرع الله ، أو يعيش فيه بكرامة ، أو يكون فيه حراً حاكماً لأمره بعض القضاء على الدولة الإسلامية لا قدّر الله !! دولة قائمة لا تحدّها حدود ، بايعها كثير من المسلمين من شتى بقاع الأرض ، بُنيت بسواعد خلاصة شباب الأمة وسُقيَت بدمائهم ، يُحكَّم فيها شرع الله : يريد هؤلاء تحطيمها ليبنوا على أنقاضها دولة إسلامية بمباركة الروس والأمريكان والنصيرية والرافضة وملاحدة الكرد وحكام العرب الموالين للنصارى حتى النخاع !! هل هذه هي الاستراتيجية التي يبشّر بها هؤلاء أتباعهم !!

مشكلة كثير من الناس أن تفكيرهم آنيّ لا يتعدى الموقف الراهن ، وهذا خطأ كبير في التفكير ، وقد أحسن من وصف السياسة بأنها "رقعة شطرنج" ، ذلك أن لاعب الشطرنج يفكّر في خمس أو ست نقلات مستقبلية وردّات أفعالها ، وبعض حذاق هذه اللعبة يحسب جميع خطواته بردّة فعل واحدة من خصمه ، وهذا ما نحتاجه اليوم في عالم السياسة ..

ناقشتُ شخصاً رضي بالتمويل العربي ، فقلت له : لماذا لا تدعمكم الدول المموِّلة بمضادات طائرات كما تموّلكم بالمال ؟

فقال : لأن أمريكا لا تسمح لها بذلك ..

قلت ُ: ولمَ لا تسمح أمريكا بذلك ؟

قال : لأنها عدوّة للإسلام والمسلمين ..

قلتُ : وهل أمْرُ هذه الدول بيد أمريكا أم بيدها ؟

قال : بيد أمريكا ؟

قلتُ : إذاً كيف سمحت لها بتمويلكم ؟

هنا سكت َالأخ .. هو يعلم أن أمر هذه الدول بيد أمريكا لأنه لو كان بيدها فإنها ستموّلهم بالمضادات – حسب فهمه وظنه – لأنه يعتقد أنها تريد لهم الخير ، ولو قال أمرها ليس بيد أمريكا فقد ناقض ظنه فيها ..

مثال آخر على التفكير البعيد المدى (الاستراتيجي) : مسألة إعلان الخلافة .. ليست مشكلة الغرب مع "الدولة الإسلامية"

مشكلة عسكرية ، بل هي مشكلة فكرية عقدية زادت حجمها بإعلان الخلافة الإسلامية ، فالغرب لما رأى تدفّق المسلمين إلى الدولة الإسلامية من كل حدب وصوب أطلق صافرات الإنذار ، حتى بابا الفاتيكان وكبير الأرثوذكس والكنائس البروتستانتية أطلقت نداءات تذكرنا بالحروب الصليبية ، إلا أن هذه المرة جاءت الإنذارات من جميع الكنائس النصرانية والمعابد اليهودية على اختلافها وبعض المنظّمات والمؤسسات الإسلامية الرسمية !!

ليست مشكلة الغرب مع "خلافة" في جزء من العراق والشام ، وإنما المشكلة في مفهوم هذه الخلافة وجاذبيتها ، فالغرب والشرق يعلمون يقيناً أنه لا خطر عليهم في الأرض أكبر من خلافة إسلامية ، فبادروا بضرب نواتها استباقياً قبل استفحال أمرها لأنهم يعلمون يقيناً أن تركها سيؤدي إلى تمددها واتساع رقعتها وزيادة قوتها وإعادة فريضة الفتوحات في الأمة الإسلامية ، فهم يُدركون حقيقة رمزية الخلافة الإسلامية أكثر من كثير من المسلمين الذين حاربوا هذه الفكرة بجهل لا تصفه الكلمات ..

بغض النظر عن "شرعية" هذه الخلافة من الناحية الفقهية ، وبغض النظر عن مخالفة البعض لها واجتهاداته الجدليّة ،

الأمر أعظم من هذا بكثير ، وأقل ما يقوله مسلم عاقل في هذا الموقف : اتركوا الدولة تقاتل أعداء الله ، فإن ظفرت بهم فهو عز لكم ولها ، وإن ظفروا بها فقد كُفيتم ، لكن القوم أبوا إلا وأد هذه الفكرة واستئصالها بعقولهم الضيقة لأنها خالفت اجتهادهم ورأيهم ووسائلهم الدعوية وخططهم الإصلاحية وقيادتهم الفذّة للساحة الإسلامية أو لجماعتهم ومريديهم ..

لم ينظر هؤلاء إلى الصورة الأكبر والأظهر التي أشغلت الغرب والشرق بهذه "الخلافة" !! ليتهم نظروا إلى هذه المسألة بعين الغرب ليعلموا حقيقة إعلان خلافة إسلامية في أرض كانت عاصمة خلافتين إسلاميتين .. "خلافة" يتدفّق إليها مئات المسلمين كل يوم من كل مكان .. "خلافة" يمتطي جنودها صهوات المدرّعات الممتلئة بأطنان المتفجّرات ليقتلوا المئات من أعداء الإسلام – كل يوم – في عمليات نوعية قل نظيرها في التأريخ .. خلافة جمعوا لها أكثر من مائة دولة ، وآخر ما توصّل إليه العقل البشري من سلاح فتّاك ، وجيّشوا أجهزة استخباراتهم وعملائهم واشتروا الذمم بالمليارات ليوقفوا زحف جنودها ..

كل هذا لا يساوي شيئًا عند من كبرت نفسه ، وعظم عقله ، وتقدّس رأيه فلا رأي إلا ما يرى ولا هدي إلا سبيله ، والخير

لا يجري إلا من تحت رأسه ، فهو محيي الأمة ، وغيره لها مميت ، وهو المحقّ ، وغيره مُبطل ، وهو الدليل ، وغيره يُضلّ الناس عن سواء السبيل .. هو العليم الحكيم وغيره لا يكاد يُبين في مجال الرأي والفكر والتنظير .. لا ينطق عن الهوى ، ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .. ليس هذا من باب المبالغة ، فهناك من الناس من يعتقد كل هذا في نفسه ، وهؤلاء – وللأسف- أصبح بضعهم قادة لجماعات لا ترى إلا ما يرى الأمير الفذّ المُلهم ، وتسرّب هذا الداء في بعض قيادات المجاهدين فأصبح "الأنا" مفعّل بعد أن كان الأمر شورى ، وصار الأتباع كالموتى بين يدي القائد لا يعصونه ما أمر ، ويفعلون ما يُؤمرون !!

رويدك .. انزل من فوق عرشك الموهوم يا عبد الله وانظر حقيقة أمرك ، لستَ إلهاً فتتعبّدنا برأيك !! أنت عبد مخلوق تعطش وتجوع ، تبول وتتغوّط ، أوّلك نطفة مذرة ، وآخرك جيفة قذرة ، وأنت بين ذلك تحمل العذرة ، لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ، رأيك كرأي سائر الناس يحتمل الخطأ والصواب ، لست معصوماً ولا ملهماً ولا كُشفت لك الحُجب .. تواضع تُرفع ، وإلا داسك الناس بأرجلهم ولا كرامة ..

اللهم اهد المقاتلين إلى حقيقة الجهاد في سبيلك ، وألهمهم الحق والرشاد ، واجمع كلمتهم ووحّد صفوفهم وكن لهم وللمسلمين جميعاً يا أرحم الراحمين .. اللهم كن للمسلمين في حلب وفلسطين والرقة ودير الزور وتدمر والفلوجة وديالى وبورما وسائر أرضك يا رب العالمين .. اللهم خذ الكفار والمنافقين ومن والاهم أخذ عزيز مقتدر ، اللهم دمّر طائراتهم وأغرق سفنهم وفجّر مدرّعاتهم عليهم ، ومكّن المجاهدين من رقابهم يا قوي يا عزيز .. اللهم أرنا في النصيرية والرافضة والصليبيين واليهود ومن والاهم يوماً أسودا ، اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم أحدا ..

والله أعلم .. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم ..

كتبه

حسين بن محمود

24 رجب 1437هـ